

قال الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية بالسويس، إن أحداث الجمعة الماضية أمام السفارة الإسرائيلية ومديرية أمن الجيزة ووزارة الداخلية، ما هي إلا تمثيلية من قبل الحكومة، كان هدفها عودة قانون الطوارئ. مضيفاً أن اختفاء رجال الشرطة من أمام الوزارة ومديرية الأمن كانت مؤامرة كبيرة من قبل الحكومة لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح سلامة، في كلمته التي ألقاها عقب صلاة الجمعة بمسجد النور بالعباسية، أن مهمة الداخلية هي حماية المواطنين، فكيف لا تستطيع حماية مقرها ومقر مديرية من الجيزة، مشيراً إلى أن من الإجراءات القانونية لعودة قانون الطوارئ هو أن يعرضه رئيس الجمهورية على مجلسي الشعب والشورى للموافقة عليه، وهو ما لم يحدث.

وطالب سلامة المواطنين بعمل كمائن ولجان شعبية بالشوارع مثل يوم 28 يناير الماضي، أثناء اختفاء رجال الشرطة من الشارع، مضيفاً أنه بدأ ذلك بالفعل مع أهالي السويس يوم الثلاثاء الماضي، حيث أعطى مهلة 72 ساعة للبلطجية لتسليم أسلحتهم حتى لا يتخذ الأهالي إجراءات عنيفة ضدهم.

وأشار سلامة إلى أن أحداث الجمعة الماضية قضت بشكل تام على المطالبة بحق المصريين في دماء شهداء الحدود الذين اغتالتهم الأيادي الإسرائيلية، بالإضافة إلى المطالبة بتواجد القوات المسلحة بكثافة على الأراضي المصرية في سيناء.

وأضاف أن هناك أصابع خفية خارجية تعمل لعودة مصر مرة ثانية إلى ما قبل ثورة 25 يناير، وهي التي تسببت في أحداث الجمعة الماضية، مشيراً إلى أن قانون الطوارئ الذي ظل أكثر من 60 عاماً مسلطاً على أعناق الشعب المصري، وأصبح جهاز أمن الدولة مستنداً إليه في حماية رجال النظام السابق وعلى رأسهم الرئيس المخلوع مبارك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com